إن التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي من الفروع التي تواجه التحديات التي يواجهها الإنسان السوي الذي تواجهه بعض الإضطرابات النفسية والتي تعوق تقدمه والتي تحتاج إلى مرشد نفسي وتربوي يساعده بأسلوب فني لإزالتها حتى يستطيع أن ينطلق مرة أخرى في الحياة وبشكل أفضل وبالقدرة على إصدار القرارات التي تخصه إعتماداً على نفسه ، ص13 ) كما إن مفهوم الكفايات هو احد المفاهيم العلمية الجديدة سواء في علم النفس أو العلوم التربوية أو في الموارد البشرية وغيرها من المجالات الأخرى حيث ساد الحديث سابقاً عن الإمكانات والاستعدادات وعن الميول وسمات الشخصية على اعتبارها أنها تمثل الخصائص النفسية التي تميز الأفراد لكن شيئاً فشيئاً بدا مفهوم الكفايات يغزو الميادين العلمية ويحل محل تلك المفاهيم أو يكملها ويثريها وذلك في العقد الأخير من القرن المنصرم . وما يترتب عليها من قيم ومبادئ، وينعكس أثر هذه الكفايات على سلوك الأفراد بحيث يصبح سلوكهم متصفاً بالثبات والتماسك والتوافق، ويرى اكانتز(Eichenholtz, 2001) أن دور المرشد المحوري في المدارس بالتوافق يكمل مع دور المعلم يسهم في تحسين البيئة التعليمية والسلوكية من اجل الارتقاء بنوعية التعليم مما يؤدي الى ازدياد الحاجة لزيادة عدد المرشدين في المدارس وتأهيلهم وتنمية قدراتهم من خلال الدورات التدريبية التي تعتبر وسيلة لتحسين أدائهم المهني، ورفع كفاءاتهم وقدراتهم المهنية لتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة. كما تعتبر الخدمات الإرشادية ركيزة أساسية وجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية كونها تركز على مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم التحصيلية والتعليمية والمهنية والاجتماعية مما يسهم في تكيفيهم . ص15 ) . يوماً بعد يوم ، نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي تشهده جميع مناحي الحياة ونتيجة للتغيرات والتقلبات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية المصاحبة لتلك التغيرات ، وازدياد القلق والتوتر المتعلق بكل ذلك وقد انعكست أثار تلك التغيرات على الأفراد و خاصة طلبة المدرسة. ص137 (

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي